

بسم الله الرحمن الرحيم

امثالاً لقوله تعالى :

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

وقول رسول الله عليه الصلاة والسلام :

« لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ »

ونظراً لكثرة التساؤلات من قبل إخواننا أعضاء الهيئة العامة عما قام به مجلس الإدارة خلال الفترة الماضية والتي لا تتجاوز الثمانية أشهر.

حقق هذا المجلس للبلد ما لم يحققه غيره من أي تجمع مدني آخر من تجمعات المدينة أو غيرها وان كنا لا ننشر أكثر ما نقوم به ابتغاء لمرضاه الله تعالى أولاً ولكن وبعد هذه الفترة رأينا أنه من الواجب علينا ذكر بعض الأعمال التي قمنا بها ومنها :

أولاً _ مساهمة المجلس بشكل فعال في متابعة أمور أبناء ادلب والوقوف إلى جانبهم /بالحق / امثالاً لقول الرسول عليه الصلاة والسلام /انصر أخاك ظالماً أو مظلوما /

بداية من مشكلة اخونا الناشط /أحمد غجر/ مروراً بمشكلة الأخ / علي مبيض/ ومن ثم متابعة مقتل الأخ أحمد حنتير وغيرهم الكثير وصولاً إلى المشكلة الأخيرة مع الأخ ابو التركي نجار . إضافة إلى تعاوننا مع الجهات المعنية لمعالجة موضوع الخطف لأبناء المدينة ومتابعة الجهات المعنية والعمل معها لحل هذه المشكلات .

ثانياً : التعاون التام مع باقي التجمعات والمجالس والفعاليات والسعي الحثيث لتوحيد كلمة أبناء مدينة حيث نذكر على سبيل المثال لا الحصر :

١- مشكله إخواننا بمجلس المدينة السابق من خلال مساندتهم لقضيتهم والوقوف بجانبهم وإبراز مظلمتهم للجهات المسؤولة

٢- كما لم نقصر بالسعي الى تشكيل مجلس شوري المدينة من خلال لقاءات كثيرة مع إخواننا اهالي البلد

٣- كما لا يخفى عليكم مساعي مجلسنا بالإعداد والمشاركة لتشكيل شوري المحرر واختيار ممثلي المدينة .

حتى أنه وخلال الاجتماع العام /لمؤتمر الثورة السورية / كانت كلمة المجلس لها اثر كبير عند الحضور من خلال مطالبتنا بتشكيل مجلس نيابي للمحرر وفعلا تم بعدها تشكيل /مجلس شوري المحرر/ والذي تم اختيار أعضائه لمجلس الشوري بالتوافق بين أبنائها وكان لرئيس المجلس كلمة تقديرا للعمل الجبار الذي يقوم المجلس به وكان للمجلس دور كبير بطريقة اختيار الاعضاء وحث أهالي المدينة على المشاركة الفعالة بذلك من خلال عدة اجتماعات ولقاءات مع كافة اطياف وابناء المدينة.

ثالثا: الوقوف إلى جانب إخواننا في جمعية النهضة الإسلامية في التأكيد على حماية العقارات التابعة لها كونها عقارات موقوفة لفقراء المدينة ومن تبرعات المحسنين من أبناء ادلب تقبل الله منهم .

وقد اعتبر مجلس الإدارة هذا الموضوع خطا احمرأ وتواصل مع الجهات المعنية في هذا الموضوع الذين أبدوا تعاوننا كبيرا بعد إيضاح ملابسات الموضوع والعمل جار حاليا ع استعادة العقارات .

رابعا: الوقوف إلى جانب إخواننا المجاهدين من كافة الفصائل من خلال :
...زيارتهم لاماكن التدريب لكل الفصائل ع خط واحد دون الانحياز الى احد
... وتكريم المجاهدين من كل الفصائل بموجب اللقاء الذي تم بالمركز الثقافي .
خامسا: هناك الكثير من الامور التي كانت تجري بشكل شبه يومي ومنها :
... مساعدة الاهالي وحل مشاكلهم بما يخص :

١- مشاكل محكمة الغنائم سواء بحل مشكلة محلات التجار/و أغلبها كانت بسوق الصاغة/
بالإضافة لمشاكل بيوت أهالي البلد من / المسلمين والنصارى/ والتواصل مع المحكمة بشكل



يومي وبيان حقوق الناس وتم التعاون من كلا الطرفين و منذ عدة اشهر لم يصادر او يأخذ اي بيت لأهالي البلد وتم إيقاف القرار بفتح البيوت.

وهنا لابد لنا من توجيه الشكر للأخ مسؤول المدينة ومحكمة الغنائم لتفاعلهم وتواصلهم الكبير مع إدارة المجلس والاجتماع معهم بشكل دوري .

.... كذلك موضوع امن البلد لا يخفى ع احد منا كيف كان الوضع الامني اول تشكيل المجلس من خطف وغيره وكيف هو الان

أليس للمجلس فضل بذلك من خلال مطالبته للسلطة بالزيارات وتوضيح وجهة نظر الشارع

٢- متابعة عمل الأخوة في مجلس مدينة ادلب ورفع التوصيات لهم لتحسين الخدمات المقدمة لأبناء ادلب من /طرقاات - مياه - أفران- كهرباء/

سادسا: إن مجلسنا هو اول من طالب شوري المحرر بالعمل من خلال كتابنا الذي طالبه بمحاسبةالمفسدين والمقصرين بالدوائر وعزلهم والنظر برسوم المحاكم وغيرها وتحسين وضع السجن والمساجين . وكان الرد عليه بشكل مباشر من خلال توجيه كتاب للمجلس من قبلهم ان كتابنا اخذ بعين الاعتبار ويتم الرد عليه

وفعلا تم الغاء كافة رسوم المحاكم وتم فصل السجن عن الامنيين وتبعيته لوزارة الداخلية.

سابعا: تأمين مقر دائم للمجلس والعمل على تجهيزه بشكل مبدئي بمساهمة من أعضاء مجلس الإدارة فقط

وهنا لابد ان نتوجه بالشكر للأخوة في فيلق الشام الذين قاموا بتسليمنا المبنى .

بالإضافة إلى وضع النظام الداخلي الناظم لعمل المجلس وهذه الخطوات تعد اللبنة الأساسية لأي عمل ولأي مجلس إدارة قادم.

وفي الختام نسأل الله ان نكون قد وفقنا في خدمة أهلنا وأن يجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم.